

## جلالة فيكتوريا ملكة إنكلترا المعظمة

هى فيكتوريا الكسندرينا ملكة المملكة المتحدة فى بريطانيا العظمى وأرلندا، ومن مهاجريها وملحقاتها فى أوروبا وآسيا وأفريقيا والأوقيانوس، ومحامية الدين والإيمان وإمبراطورة الهند.

ولدت فى ٢٤ أيار سنة ١٨١٩، وهى ابنة البرنس إدوارد دوق دى كانست الابن الرابع للملك جورج الثالث من امرأته البرنسس ماريا لويزا فيكتوريا «المولودة فى ١٧ آب سنة ١٧٩١ والمتوفية فى ١٦ سنة ١٨٦١ ابنة فرانسو دوق دى ساكس»، وخلفت عمها الملك وليم الرابع فى ٣٠ حزيران سنة ١٨٣٧، وتزوجت فى ٨ حزيران سنة ١٨٣٨ وتزوجت فى ٧ شباط سنة ١٨٤٠ بفرانسوا ألبرت أوغسطس دوق دى ساكس وبرنس دى ساكس - كبورج - وكوتا - (المولود فى ٢٦ آب سنة ١٨١٩) ودخل فى سلك أبناء وطنها (بريطانيا) بموجب حجة أو سند فى ١٣٤ ك ١ سنة ١٨٤٠ وبرنس رفيق (كونسور) من ٢٥ حزيران سنة ١٨٥٧، وترملت فى ١٤ ك ١ سنة ١٨٦١ ولها منه تسع أولادهم:

١. البرنسس فيكتوريا أدايد برنسس رويال ودوقة ساكس ولدت فى ٢٤ت سنة ١٨٤٠.
٢. البرنس رويال ألبرت إدوارد برنس دى غال ودوق دى ساكس ودوق كورنوال... إلخ مولود فى ٩ت سنة ١٨١٤.
٣. البرنسس ألسيس ماتيلدا دوق ساكس ولدت فى ٢٥ نيسان سنة ١٨٤٧.
٤. البرنس ألفردارنست دوق أبدينبورج ودوق ساكس ولد فى ٦ آب سنة ١٨٤٤.
٥. البرنسس هيلانه أوغسطا دوقة ساكس ولدت فى ٢٥ أيار سنة ١٨٤٦.
٦. البرنسس كارولينا دوقة ساكس ولدت فى ١٨ آذار سنة ١٨٤٨.
٧. البرنس أرشيرغليوم دوق ساكس ودوق كولوكت ولد فى ١ أيار سنة ١٨٥٠.

٨. البرنس ليو بولودو جورج دوق ساكس ولد فى ٧ نيسان سنة ١٨٥٢.

٩. البرنسس بياتريس مارى دوقة ساكس ولدت فى ١٤ نيسان سنة ١٨٥٧.

«البقية تأتى»

### البارونة بُرْدَتْ كُونْس

على قدر أهل العزم تأتى العزائمُ      وتأتى على قدر الكرام المكارمُ  
وتعظم فى عين الصغير صغارها      وتصغر فى عين العظيم العظائمُ

هى السيدة "انجلا جيورجينا" ابنة سر فرنسيس بُردت ولدت فى ١٤ نيسان سنة ١٨١٣، وقد اشتهرت بالفنى العظيم والكرم العميم، وجعلت دأبها مساعدة المحتاجين بسخاء لم يباريها به ملك أو أمير فى أوروبا، ولم تبرح تنفق كنوزها فى تشييد المعابد وإنشاء المدارس وبناء دور للفقراء وغير ذلك من الأعمال الخيرية، وإحاطة فريق الآداب علماً نظهر ما بدا من المكارم والإحسان وعمل الخير من سيدة صالحة نبيلة رقت أوج المعالى بالقدر الخطير، وملاً صيت مكارمها كل صقع تحت الرقيع وعظم شأنها الرفيع والوضيع. أما غناها الوافر فقد ورثته من الدوقة سنت ألبان سنة ١٨٣٧، فخلفت لها الدوقة المشار إليها عشرة آلاف ليرة مجعولاً سنوياً مع مدخول آجار دار واسعة رحبة فى طريق ستارتن وأخرى بطريق بيكاديللى وأخرى بهاي كت بلندن مع عقارات أخرى تقتصر على ذكرها، وكانت فى عهد شبابها تخطر فى حلل ثمينة وتلبس أفخر الملابس. وقد روى الشاعر مور الإنكليزى فى كتاب الأيام أنه اجتمع مرةً بالبارونة انجلا كوتس فى مأدبة رقص اتخذتها لها جلاله ملكة الإنكليز قال: «وكانت أنجلا فى عز شبابها وعليها من الملبوس الفاخر ما يحير عقل كل شاعر، فصممت على أن أعودها فى الغد لأتملى بمشاهدتها، فقصدتها صبيحة النهار المقبل، وإذا هى جالسة وبين يديها البدة